

في بيت الله يزورون ويطلبون الانبياء والاولياء والمرسلين والمؤمنين
عامة وقالت السماء في بيت المعمور وهو قبلة المملوك بطوفونه ملائكة
السموات وفي الجنة التي هي ماوى ارواح الاغنياء والمرسلين وارواح الاولياء
والصالحين وقالت الارض ان سيد المرسلين وخاتم النبيين وجيب العالمين
في الكونين محمد عليه السلام وطني في واجز شريفة علي فلما سمعت السماء هذا
وتحزرت عن جواب توجرت الى الله بالابتهاال والفرقة فقالت اليه
انت عجب المظن اذا دعاه وانا تجرت عن جواب الارض فاسكر ان تصعد
حيك محمد التي فان تشرف به كما تشرفت الارض جهلا وافتخر به على الارض
فالله تعاجاب دعوته واسرى بعدة الالاسماء فان قيل كيف سار محمد عليه السلام
في بعض ساعة من ساعلة ليلة واحدة من الارض الى الارض العرش مع ان مسافة
بينها خمسون الف سنة فطاعة عالم المملوك فيها ومن مكة الى المدينة عشرة ايام
قيل فان الله اخبر هذه الآية بان قلا سرت بعده فاذا كان السر والصديد
هو الله كما كيف يكون هذا عجب قدرة الله تعالى ان الله قادر على كل شيء لا يخفى
شيء مما يريد ان يعقل به واما سيره من مكة الى المدينة ساقية عشرة ايام فكان ذلك
السير مع البراق لا يمر كبر الدنيا فان الله تعالى اعطاه القدرة والقوة في السير اذ ان
بطاء قدمه يبلوغ بصره فما كان هذا ايضا سيره محمد عليه السلام لا بأسرته
وجرادته فان الله تعالى خلق العز والحق من ابليس ولم يخلق اشرف
وعز من محمد عليه السلام فابليس موزنته وخسرت ببلغ في ساعة من المشرق
الى المغرب في ساعة فتمسامة عام كما اخبر النبي عليه السلام ان اسمع ابليس
تتويج عبد لي فطرقت عين من المشرق الى المغرب فاذا لم يزل يفتق واختر
بهذا المقدرة ساعة فتمسامة عام للاجور بلوغ المشرق والحق واعنه في ليلة

من العرش الى العرش ثم رجع الى ارضه هذا السير عجب قدرة الله بشرف محمد ووجوه
آثار الشمس التي خلقت حامة لها الحنا فمن كحلنا خلقنا خاتما الحمد على الامم فانفس
هم كونها خاتمة الخدماء يدور في يوم واحد من الشرق الى المغرب ساجدا ان عام يكون
عجايب سيرهم فخل هذا السير قدرة الله تعالى هذا السير عجب وجوه ان الله تعالى
قال في كلامه ولسليمان الريح غدقها شهروا واحما شهرا في المرح الذي ليس له قدرة
معدوك سير الله تعالى سليمان في الغدق شهرا والروح شهرا بدون شهرا قدرة بنفس
فان الله قادر ان ياتي بالقدرة ولا غاية لها كيف عجايب هذه القدرة ان سير عبده محمد
على السلام يكون مختارا ومجربا معكم وموكلين بالعرش الى العرش فانه عمل الخلق
تدبر فاذا عرفتم هذا فاعلم ان الروايات قد انقضت فالحال ان الله تعالى قال
سيد المرسلين وجيب العالمين كنت يا محمد في بيت ام هانئ نزلت الوطاب بعد صلوة
فلما اوتيت في ارضه فاذا انا حبيت يا محمدي السلام بلوغ طيب راحة الى العرش
فاذا انارت جبريل اوم وهو قائم عندى ويقول ان الله تعالى في ذلك السلام وهو
يدعوك ويقول انك ليست هذه الليلة ليلة رقاد بل ليلة مناجات قوم محمد عليك
شيرا فان احاطتكم بريد الله ان يكون لكم بكلمة ثم يكون معها احد من فكره ولما يكونها
احدا غرك ولا حظ على قلبك في سيرة قط ففقت وشهدت مبرك ونصا حجت
بما اتانيه جبريل من الجنة مع ابريق من يا قوت اجرتم صليت ركعتين
فخرجت من البيت فانا بكم كما نيلتم قائم عند الباقية ومعه سبعون الف ملك
وبد كل ملكا مدم وهم جنود ميكاوم ورايت ايضا جنود جبريل اوم معه
وسنة وطمع ميكاوم كلهم فودت السلام عليهم ثم قط النور من مكة الى بيت
المقدس فاذا انابا بديعة فوق الحماروف البغال به جناحان احضرا يطير بهما بين
السماء والارض ففنا حركناح الطاوس فاذا طار اسرهما الى السماء والعالم

عجايب البراق